

تصريح صحفي للرئيس الأميركي باراك أوباما يصف فيه المصالحة الفلسطينية بغير المفيدة*

٢٥/٤/٢٠١٤. [مقتطفات]

قال الرئيس الأميركي باراك أوباما يوم الجمعة إنه قد تكون هناك حاجة "لوقف" في محادثات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، مشيراً إلى أن زعماء الجانبين ليست لديهم الإرادة لتقديم التنازلات اللازمة.

ووصف أوباما المصالحة الفلسطينية في مؤتمر صحفي بسيول [في سيول] خلال زيارة لكوريا الجنوبية بأنها "غير مفيدة"، وقال إنها إحدى الخطوات التي اتخذها الجانبان في الأسابيع الأخيرة وأضرت بفرص التوصل لاتفاق سلام.

وأضاف للصحافيين: "قد يجيء وقت يحتاج إلى وقفة حتى يبحث الطرفان البدائل".

وبهذا يقدم أوباما تقييماً محبطاً لتسعة أشهر من المحادثات المباشرة التي أشرفت عليها واشنطن ولم تسفر عن نتيجة في نهاية المطاف.

ورغم تأكيد أوباما على التمسك بمساعيه لتحقيق السلام في الشرق الأوسط فإنه قال: "ما لم نره بصراحة هي الإرادة السياسية لاتخاذ قرارات صعبة، وينطبق هذا على الطرفين".

[....] وحرص أوباما على ألا يُلقي باللوم على طرف دون الآخر، ولم يغلق باب الأمل في أن يتغلب كلا المعسكرين على انعدام الثقة المتبادل ذات يوم، وأن يدخلوا ممّا قال إنه الباب الوحيد المفتوح أمامهما لإنهاء الصراع الممتد منذ عشرات السنين.

* المصدر: موقع وكالة "رويترز" عربي، في الرابط الإلكتروني التالي:

<http://ara.reuters.com/article/topNews/idARACAEA3007820140425?pageNumber=2&virtualBrandChannel=0&sp=true>

وقال: "سنواصل تشجيعهما على الدخول من هذا الباب. هل أتوقع أن يدخل من هذا الباب الأسبوع القادم أو الشهر القادم أو حتى خلال الأشهر الستة القادمة؟ لا."

[....] واعترف أوباما يوم الجمعة بأن التوصل لاتفاق سلام بين الفلسطينيين وإسرائيل كان دائماً مهمة صعبة على إدارته التي فشلت مبادراتها للسلام خلال ولايته الأولى.

لكنه قال إن من مصلحة الولايات المتحدة إنهاء نزاع "قابل للاشتعال".